وحده صالح في شعاب مكة

| أحمد ضيف الله

بلغة عربية فصحى وفصيحة، خالية من أي خطأ لفظي أو لغوي، خاطب الرئيس العراقي برهم صالح ملوكاً ورؤساء وأمراء، معظمهم لا يتقنون لفظ لغة قرآنهم الكريم، وأشك في أنهم يستوعبون أو يفهمون لغة الأمة العربية، قائلاً لهم في قمتهم العربية الطارئة بمكة في الـ٣٠ من أيار الماضي، وبكل صراحة: إن «جمهوريةَ إيران الإسلامية هي دولةٌ مسلمةٌ جارة للعراق والعرب، ويقيناً لا نتمنى أن يتعرض أمنُها إلى الاستهداف، وتربطنا وإياها ١٤٠٠ كم من الحدود، ووشائجُ وعلاقاتٌ متعددة، ويقيناً أن أمنَ واستقرارَ دولة إسلامية جارة هو من متبنيات ومصلحة الدول العربية والإسلامية»، و«إننا نرى أن أي تصادمٍ في منطقتنا سيعرض أمن العراق للتهديد، ومن هذا المنطلق، منطلقِ مصلحتَنا العراقية، ومنطلقِ حرصنا على أمنِ المنطقة، ومنطلق حرصنا على أمن أشقائنا والأمن القومي العربي، فالعراق سيعمل على بذل قُصارى جهده لفتحِ بابِ الحوارِ البنّاء، ويشدّدُ على ضرورة تبنّي الحوار المباشَر، ونبذِ العنفِ والحرب، سبيلاً لحلِّ الأزمة المُحْدِقَة بنا».

وعلى الرغم من أنه قال: إن «أمنَ المملكة العربية السعودية الشقيقة هو أمنُ العراق، وأمنُ الإمارات، وأمن دول الخليج هو أمنُنا، ونحن في العراق حريصون على أمن المملكة ودول الخليج، وأي استهداف لأمنها هو استهداف لأمننا، بل استهداف لأمن الدول العربية والإسلامية جميعاً، ونستنكر أي عمل عدائي موجه إلى أشقائنا، لأن الإخلال بالأمن في المنطقة هو إخلال بأمن العراق واستقراره أيضاً».

خرج بيان القمة العربية الطارئة المعد سلفاً بلغة تصعيدية مأزوماً، وقد صيغ من دون الرجوع إلى الدول المشاركة بالقمة، عاكساً حجم الاستخفاف والهيمنة السعودية والسائرين في ركابها على القرار العربي، متناسياً أعداء الأمة العربية الحقيقيين الذين يحتلون أرضها ويدنسون مقدساتها، متطرقاً بخجل للقضية الفلسطينية بـ٢٤ كلمة من أصل ٥٨٨ عدد كلمات البيان! معبراً عن مدى هشاشة الموقف العربي، ومدى الاستسلام والركوع أمام الكيان الصهيوني، محولاً أنظار العرب والمسلمين عن صراعهم المقدس ضد هذا الكيان الغاصب إلى مواجهة مفتعلة مع ما اسموه بـ«التهديدات الإيرانية».

لقد اكتفى بيان القمة العربية الطارئة بالتركيز على حق السعودية بالدفاع عن أراضيها في محاولة لشرعنة تدخلها العسكري في اليمن، ولطمس الجرائم التي ترتكبها قواتها والقوات العسكرية الإماراتية بحق الشعب اليمني يومياً، وإعطاء التصعيد مع إيران بعداً إقليمياً يفضي إلى اعتبار العدوان على اليمن حرباً مبررة أمام الرأي العام الدولي، متجاهلاً المواقف الإيرانية الداعمة للقضية الفلسطينية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وهذا حال مواقف آل سعود وذيولهم العربية منذ ستينيات وسبعينيات القرن الماضي ضد كل من يقف مع قضية العرب المركزية فلسطين، كالاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في ذلك الوقت، على أنها دول تهدد أمن المنطقة واستقرارها بنشر «الشيوعية» والإلحاد في الدول المسلمة.

السعودية الصامتة التي لم ترد مرة واحدة على الإهانات المتكررة التي يوجّهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لمليكها سلمان بن عبد العزيز، الذي يعتبر مملكته «بقرة حلوب»، حين يجف حليبها «سيتم ذبحها»، كان الحشد في قممها، الخليجية والعربية والإسلامية، بمكة بسبب الخوف والرعب الذي أصاب آل سعود وأولاد زايد على عوائد بيع نفطهم بعد الهجمات التي استهدفت ناقلات نفط قبالة السواحل الإماراتية، ومحطتين لضخ النفط في السعودية، كما كانت رداً غير مباشر على المبادرة الإيرانية التي دعت إلى حوار خليجي إيراني، وتوقيع معاهدة «عدم اعتداء»، حيث كشف السفير العراقي في طهران سعد عبد الوهاب جواد في الـ١ من حزيران الحالي، عن وجود طلب رسمي من السلطات الإيرانية ممثلة بوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، مُقدم للعراق، للعمل كوسيط لتطبيع العلاقات بين إيران ودول الخليج، وأن «المسؤولين العراقيين رحبوا بالطلب الإيراني، وأكدوا عزمهم على إيصاله إلى الطرف الخليجي»، وبأن «أولى الخطوات لهذه الوساطة قد تمت بالفعل، حيث أوصل الرئيس برهم صالح رسالة إيران إلى السعودية».

آل سعود أرادوا حشداً عربياً يتبنى مواقفهم، والعراق الحر رفض ذلك، لاعتزازه باستقلاله وتاريخه، رافضاً السلوك المتعالي الذي مورس على الحاضرين بتأييد بيان أعد مسبقاً، فاضحاً «شكلية» الاجتماعات التي سبقت ورافقت القمة، رغم قيام وزراء خارجية دول عربية عدة، إضافة إلى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري برجاء وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، من أجل تمرير البيان وعدم الاعتراض عليه، إلا أن العراق ظل ثابتاً على موقفه، مؤكداً على أنه لم تتم مشاورة العراق بفحوى البيان مسبقاً، وبأن السعودية كان يفترض أن تسلم البيان قبل وقت لدراسته وإبداء الملاحظات عليه.

الموقف العراقي الصارم والحازم في القمة العربية الطارئة، ألزم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط وهو يتلو بيان القمة العربية الطارئة على القول: إن «العراق يعارض البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة»، وأن البيان العراقي بهذا الصدد ورد فيه: «على حين أن العراق يعيد التأكيد على استنكاره لأي عمل من شأنه استهداف أمن المملكة وأمن أشقائنا في الخليج، وجب التوضيح أننا لم نشارك في صياغة البيان الختامي، وأن العراق يسجل اعتراضه على البيان الختامي في صياغته الحالية».

آل سعود المتخبطون في قراراتهم عبروا عن انزعاجهم من الموقف العراقي، بمراهقة سياسية فجة، من خلال إعادة تسليط ألسنة وسائلها الإعلامية، وأبواق عربية مدفوعة الأجر مسبقاً، للتشكيك بعروبة العراق، وبالعزف مجدداً على أوتار الطائفية باختلاق وقائع لم تحصل أبداً في ناحية أبي صيدا بمحافظة ديالى، وفي قضاء الطارمية شمال بغداد، وباتهام قوات الحشد الشعبي بحرق المحاصيل الزراعية في المحافظات الغربية لإفقار أهل السنّة!

ووسط ذلك كله، أعاد وزير الخارجيّة محمد علي الحكيم في تصريح له في الـ٣١ من أيار الماضي التأكيد على أن «موقف العراق واضح، وصريح من الأزمة الحاليّة بين الولايات المتحدة الأميركيّة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو التهدئة، ومنع نُشُوب حرب في منطقتنا. ويتطابق هذا الموقف مع التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركيّ دونالد ترامب حول التهدئة في المنطقة، وعدم النية في شن أي حرب». كما أكدت رئاسة جمهورية العراق في بيان لها في الـ١ من حزيران الجاري، أن «أيَّ تصادمٍ في منطقتنا سيعرض أمن العراق للتهديد، ومن هذا المنطلق، منطلقِ مصلحَتنا العراقية، ومنطلقِ حرصنا على أمنِ المنطقة، ومنطلق حرصنا على أمن أشقائنا والأمنَ القومي العربي، فالعراق سيعمل على بذل قُصارى جهده لفتحِ بابِ الحوارِ البنّاء، ويشدّدُ على ضرورة تبنّي الحوار المباشَر، ونبذِ العنفِ والحرب». كذلك أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلالَ مؤتمرٍ صحفي في الـ٢ من حزيران الجاري أن «أداء الوفد العراقي في قمة مكة عكس موقف العراق من أزمة المنطقة».

إن الخطر على الأمن القومي العربي الذي لا يفهمه آل السعود والتوابع الخليجية من الإماراتيين والبحرانيين، يعني أن بلدانهم التي فيها العديد من القواعد الأميركية ستكون ساحة حرب رئيسة، وأنها ستحترق أولاً قبل أي ساحة أخرى، ما لم يتوقفوا عن الدعوة والتحريض لإشعال الحرب مع إيران. وكما يبدو أن هؤلاء لم يستوعبوا بعد أن العراق المثخن بجراح مؤامراتهم قادر على تجاوز أوجاعه من أجل الأمن القومي العربي، متجاهلاً عمالتهم في تحريض صدام حسين على شن حرب مدمرة على إيران لثماني سنوات وتمويلها، مدمرين بذلك العراق والمنطقة، والمساهمة بفعالية في حصار الشعب العراقي وتجويعه، وفي قتل الآلاف من العراقيين الأبرياء عبر الموجات الوهابية التي سلطوها عليه.

العراق سيد نفسه ولا يمكن أن يكون تابعاً أو موجهاً أو طرفاً في محور تصادم، كما لا يمكنه أن يكون متفرجاً عندما يتعرض أمنه للخطر ومصالح شعبه للضرر بسبب حماقة خانعين أذلاء، ومن يظن غير ذلك جاهل أحمق.

٢٣ مليار دولار حجم استثمارات السوريين في مصر بعد الأزمة!

| وكالات

قدرت إحصاءات حجم استثمارات السوريين في مصر بعد الأزمة التي اندلعت في سورية قبل أكثر من ثماني سنوات بـ٢٣ مليار دولار، معظمها مستثمر في عقارات وأراضٍ ومصانع ومطاعم ومحلات تجارية وغيرها.

وطلب المحامي المصري سمير صبري من قضاء بلاده حصر أموال السوريين المستثمرين والعاملين بمصر، بحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وقال صبري في مذكرة طلب رفعها للقضاء: «وجه بشوش وكلمة حلوة وابتسامة مع كرم حاتمي.. رباعي مثلث الجسر الذي عبر عليه السوريون إلى قلوب المصريين وكانت بمثابة جواز المرور لبقائهم على أرض المحروسة، وخلال فترة قصيرة نجحوا رغم ظروف الحرب والهجرة واللجوء في تحقيق ذاتهم وفرضوا وجودهم بين العمالة المصرية بل وتفوقوا عليها وشجعتهم الحفاوة المصرية على المضي في مشروعاتهم التي لاقت النجاح والشهرة».

السوريون افتتحوا في مصر معامل على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (عن الانترنت)

وأضاف: «دخلت الأموال عن طريق السوريين في مجالات كثيرة، وغزا السوريون المناطق التجارية في أنحاء مصر والإسكندرية، واشتروا، وأجروا المحلات التجارية بأسعار باهظة وفي مواقع مميزة، واشتروا كذلك الشقق والفيلات، وأصبحت مدينة السادس من أكتوبر وكأنها مدينة سورية، وبدت مدينة الرحاب التي تبعد عن القاهرة موقعاً تجارياً وسكنياً للسوريين وعائلاتهم».

وتابع قائلاً: «كثرت المطاعم والمقاهي العائدة للسوريين، ويصدمك النمط السائد للعلاقات الاستهلاكية المبالغ بها والترف المفرط لكثير من هؤلاء السوريين قاطني هذه المناطق، والمتابع لسلوكهم في المطاعم والمقاهي والنوادي وأماكن التسوق لا يصدق أن هؤلاء هم أنفسهم أبناء سورية التي تعاني من ويلات الخراب والدمار والقتل والتهجير».

واعتبر صبري، أن «الأموال التي في أيدي السوريين باتت حائرة في مصر ما بين الاستثمار في العقارات أو البورصة أو القطاع الصناعي في حين فضل سوريون المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتجارة التجزئة كمجال لاستثمار الأموال».

ولفت إلى أن «إحصاءات قدرت حجم استثمارات رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال السوريين والذين انتقل معظمهم للإقامة في مصر بعد بدء الأزمة بـ ٢٣ مليار دولار مستثمر معظمها في عقارات وأراضٍ ومصانع ومطاعم ومحلات تجارية وغيرها، وبات السوريون يملكون أهم مصانع الألبسة والنسيج كما سيطر بعضهم على مناطق تطوير عقاري في أهم وأرقى المناطق المصرية».

وسأل المحامي في مذكرته: «هل تمت تهيئة بيئة قانونية سليمة تتيح لأصحاب الأموال السوريين العمل وفق قوانين واضحة وبيئة استثمار صحيحة؟ دون أن يعني ذلك استقبالهم استقبال الفاتحين وتمييزهم بالمزايا، دون أن يعني ذلك أن يكون من قام بتمويل الإرهاب ومعاداة بلده ضمن هؤلاء أيضاً؟ كذلك السؤال الجوهري هل تخضع كل هذه الأنشطة والأموال والمشروعات والمحلات والمقاهي والمصانع والمطاعم والعقارات للرقابة المالية والسؤال عن مصدرها وكيفية دخولها الأراضي المصرية وكيفية إعادة الأرباح وتصديرها مرة أخرى؟ وهل تخضع هذه الأموال لقوانين الضرائب في مصر؟».

الأمم المتحدة تتماهى مع موقف أميركا وتساوي بين الجيش السوري وإرهابيي إدلب

المجموعات الإرهابية تقوم بسرقة ممتلكات المدنيين (عن الانترنت – أرشيف)

| الوطن- وكالات

في موقف يتماهى مع موقف الولايات المتحدة الأميركية الداعي إلى إيقاف عملية الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين في إدلب ساوت الأمم المتحدة بين الجيش السوري والتنظيمات الإرهابية من خلال دعوتها «كل الأطراف» إلى ضرورة ما سمته منع الهجمات على المدنيين والبنى التحتية في المحافظة إدلب.

جاء ذلك في بيان لمستشارة المبعوث الأممي الخاص لسورية، نجاة رشدي، تعليقاً على العملية العسكرية الواسعة التي تشنها قوات الجيش العربي السوري والقوات الروسية الصديقة لطرد الإرهابيين وعلى رأسهم «النصرة» من المنطقة «المنزوعة السلاح» في أرياف حماة الشمالي والغربي وإدلب الجنوبي.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن رشدي، قولها في البيان الذي نشر على الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة: «إن محاربة الإرهاب لا تحل أي طرف من التزاماته القانونية بموجب القانون الدولي الإنساني بمنع الهجمات على المدنيين والبنى التحتية المدنية».

وأضافت رشدي: «إن مثل هذه الاعتداءات هي بمنزلة جرائم حرب، لدينا مسؤولية جماعية أمام ضحايا هذا الصراع وأغلبهم في سن أصغر من أن يسمح لهم باستيعاب أبعاد هذه الحرب العبثية».

وبحسب المواقع جاء بيان رشدي بناءً على تقارير وصفتها المنظمة الدولية بـ«الممارسات الوحشية المروعة» تجاه المدنيين.

وفي محاولة للمساواة بين الجيش العربي السوري والإرهابيين، قالت التقارير: «في الاجتماع قدم ممثلون عن الوكالات الأممية في سورية تقارير مباشرة حول الممارسات الوحشية المروعة من كل الأطراف المنخرطة في منطقة خفض التصعيد شمالي غربي سورية، التي نتجت عنها خسائر كبيرة في الأرواح بين المدنيين ونزوح مئات آلاف الأشخاص»!

ودعت رشدي جميع الأطراف في الشمال السوري إلى «الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ووقف جميع الهجمات على المدنيين والمراكز الخدمية وخاصة المشافي والمدارس والأسواق وأماكن العبادة».

وبذلك تضم المنظمة الدولية صوتها إلى صوت واشنطن التي تتهم باستمرار الجيش باستهداف المدنيين وتلك المراكز من دون أن تأتي على ذكر جرائم الإرهابيين في المنطقة.

من جهة ثانية أعربت رشدي، عن ترحيبها بالأخبار الواردة حول مغادرة ألف سوري و٥٢٦ من جنسيات دول ثلاث «مخيم الهول» في الحسكة التي تسيطر عليه ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، لافتة إلى أن الأشخاص الذين بقوا في المخيم «يحتاجون أيضاً إلى الحماية والمساعدة بشكل عاجل، والتوصل إلى حل دائم للوضع فيه».

وأشارت إلى أن الوضع الإنساني لتسعة وعشرين ألف محتجز داخل مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية «يظل خطراً نتيجة للنقص الحاد في المواد الأساسية والخدمات، لم تصل إليهم مساعدات منذ أكثر من أربعة أشهر».

ويعيش سكان المخيم ظروفاً إنسانية صعبة نتيجة احتجازهم من ميليشيات مسلحة مدعومة من قوات الاحتلال الأميركي في محيط المخيم، ومنعهم من الخروج إلى مناطق سيطرة الدولة السورية التي تسعى باستمرار إلى إخراجهم وإنهاء معاناتهم.

فتية أتراك يقتلون مهجراً سورياً طعناً!

| الوطن- وكالات

قتل مهجر سوري في ولاية قونية وسط تركيا، إثر طعنة تلقّاها في صدره، من ٤ فتية أتراك حاولوا سرقة محفظته وجواله، وذلك في سياق العنصرية التي يتعرض لها المهجرون السوريون في تركيا.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن صحيفة «حرييت» التركية: أن الحادثة وقعت نحو الساعة ٢٢,٣٠ ليلاً قبل يومين، في حي «كاراتاي» بولاية قونية، وذلك أثناء تجوّل المهجر السوري «توفيق، أ» ١٩ عاماً مع صديقه على دراجة نارية وسط شوارع المدينة.

وبحسب الصحيفة، فقد قطع فتية أتراك كانوا على دراجة نارية أيضاً الطريق أمام توفيق وصديقه، مطالبين إياهما بمحفظتهما وهواتفهما النقالة.

وتحوّلت المشادة الكلامية عقب رفض توفيق إعطاء جوّاله للفتية الأربعة إلى شجار، ليقوم أحد الفتية بطعن توفيق في صدره، وفق الصحيفة التي ذكرت أنه وعلى الفور نُقل إلى المستشفى الحكومي التابع للمنطقة، إلا أنه وعلى الرغم من جميع المحاولات لم يتمكن الفريق الطبي من إنقاذه.

وبدأت شعبة مكافحة الجرائم التابعة لمديرية أمن قونية، بالتحقيقات، حيث ألقت القبض على «ه، ي» و«ك، ي» ١٥ عاماً، و«ب، أ» و«أ، م» ١٧ عاماً، وضبطت بحوزة المتهمين الأداة التي طعنوا بها توفيق، في الوقت الذي نُقلوا فيه إلى شعبة الأحداث وذلك لكون أعمارهم دون سن الـ١٨.

وعلى صعيد متصل، أعلن مسؤول لبناني أن السلطات ستفتح تحقيقاً في حريق متعمد نشب، الخميس، في مخيم «كاريتاس» للمهجرين السوريين في محافظة بعلبك.

وقال محافظ بعلبك الهرمل، بشير خضر، في تصريح صحفي، قبيل اجتماع رؤساء بلديات منطقة دير الأحمر، حيث يقع مخيم «كاريتاس» لبحث تطورات الحادث، بحضور ممثلين عن المفوضية العليا للاجئين، بحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «صحيح أن مجهولين أقدموا على إلقاء قنبلة على خيمتين فارغتين، لكن الحادثة محصورة، ونحن نعمل على أولوية حفظ الأمن والسلم».

وأضاف: «لا نريد أي تصادم بين اللاجئين وأهالي دير الأحمر»، داعياً الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى «التهدئة».

وأشار المحافظ إلى أن «القسم الأكبر من نازحي المخيم توجهوا إلى بلدة إيعات (القيبة) عند أصدقاء وأقارب لهم»، واعتبر أن «أهالي دير الأحمر هم أصحاب الدار، ولا يمكن إجبارهم على استقبال النازحين بالقوة».

وكانت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أكدت الأربعاء حدوث إشكال بين مهجرين سوريين ورجال إطفاء أثناء إخمادهم حريقاً شب قرب مخيم «كاريتاس»، وقال مهجرون: إن الإشكال وقع بعد دهس سائق سيارة الإطفاء خيمتين، ما تسبب في شجار أدى إلى جرح عنصرين من الدفاع المدني.

وعلى خلفية ذلك، ألقت السلطات الأمنية القبض على ٣٣ مهجراً سورياً للتحقيق معهم، فيما قرر اتحاد بلديات المنطقة إخلاء وتفكيك المخيم الذي كان يضم نحو ١٥٠ خيمة يسكنها نحو ٧٥٠ مهجراً، وعدم العودة إليه نهائياً، بالتوازي مع قرار بمنع تجول المهجرين السوريين في دير الأحمر لبعض الوقت.

طهران: صمود سورية والعراق أحبط مؤامرة الأميركيين والصهاينة

| وكالات

أكدت إيران أن صمود شعبي وجيشي سورية والعراق أحبط مؤامرة أميركا والصهاينة وبعض الدول العربية الذين أرادوا إسقاط الدولة السورية القانونية بقيادة الرئيس بشار الأسد ليهيمن الدواعش في سورية ومن ثم في العراق.

وقال المساعد والمستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى رحيم صفوي اللواء صفوي، وفق وكالة أنباء «فارس» الإيرانية: إن الحرب في دول العراق وسورية واليمن جاءت معها بالكثير من الدمار والخراب إلا أنها أدت إلى إيجاد جبهة مقاومة أمام أميركا والصهاينة وبعض الدول العربية التي وضعت يدها بيد الأميركيين والصهاينة.

وأضاف: ستعمل جبهة المقاومة في المستقبل على إحباط المؤامرات المشتركة ومنها «صفقة القرن» الرامية إلى إهدار الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني وأرض فلسطين.

وأشار إلى إستراتيجية الأعداء الخاطئة في إطلاق الحرب النيابية من خلال تأسيس تنظيم داعش بدعم من أجهزة الاستخبارات الأميركية والكيان الصهيوني وبعض الدول العربية في المنطقة، لافتاً إلى أن جهود جيشي البلدين في سورية والعراق والقوات الرديفة التي قاتلت الى جانبهما أثمرت عن هزيمة الإرهابيين فيهما.

وأضاف: إن الأميركيين والصهاينة وبعض الدول العربية أرادوا إسقاط الدولة السورية القانونية بقيادة الرئيس بشار الأسد ليهيمن الدواعش في سورية ومن ثم في العراق وخلق متابع لإيران إلا أن صمود شعبي وجيشي سورية والعراق قد أحبط مؤامرة الأعداء الكبرى هذه.

الجيش العربي السوري مستمر في عملياته ضد الإرهاب في البلاد (سانا – أرشيف)

وأكد صفوي أنه لو قام أي عدو بالاعتداء على إيران فإنه سيتم الرد عليه في أقصر فترة زمنية ممكنة بأقسى الضربات وأكثرها مباغتة ليس فقط في الأطراف المحيطة بل أبعد من الحدود البرية والبحرية.

واعتبر أن حادثة ١١ أيلول حيث تم استهداف برجي التجارة العالمية في نيويورك، كانت حادثة مخططاً لها، وتم الإعداد لها في مستويات سياسية واستخباراتية عليا من أميركا والكيان الصهيوني للعمل تحت غطاء ما يسمى محاربة «الإرهاب الإسلامي»، على تنفيذ إستراتيجية احتلال منطقة غرب آسيا والهيمنة على مصادر النفط في الخليج العربي.

وأشار إلى أن أميركا أنفقت أكثر من ٧ تريليونات دولار في حربي العراق وأفغانستان فضلاً عن تكبدها أكثر من ٢٠ ألف قتيل وجريح فيهما وقال: إن هاتين الحربين لطخت سمعة أميركا في العالم وأدتا إلى تصعيد الكراهية ضدها لدى الشعوب الإسلامية.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠